البحوث والدراسات

المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة غير الأردنيين في جامعة اليرموك

د. عبد الناصر أحمد العزام
محاضر متفرغ، قسم العلوم التربوية – جامعة البلقاء التطبيقية
إربد. الأردن

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة المناخ الأسري بدافعية الإنجاز لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (425) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة (الطبقية العشوائية) من أفراد المجتمع الكلي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس المناخ الأسري المكون من (90) فقرة، ومقياس دافعية الإنجاز المكون من (54) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك جاء بدرجة عالية. كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مجالات المناخ الأسري ودافعية الانجاز، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين مجال«الصراع» في المناخ الأسري ودافعية الإنجاز.

Family Atmosphere and It's Relationship to Achievement Motivation of Non- Jordanian Students at Yarmouk University

Abed alnasser Ahmad Alazzam
Full time lecturer- Al-Balqa' Applied University

Abstract

The purpose of this study was to examine the relationship of family Atmosphere with achievement motivation among Yarmouk University Non- Jordanian students. A randomly stratified sample of students (N 425) was selected. Several scales, Family Atmosphere (90 items), Achievement Motivation (54 items) were implemented, The study revealed that the degree of motivation among foreign students at Yarmouk University was high. The study also revealed a positive and statistically significant correlation between family atmosphere and achievement motivation, as well as a negative and statistically significant correlation between family conflict and achievement motivation.

المناخ الأسري:

يلعب المناخ الأسري دوراً مهماً في تنمية قدرات الفرد، حيث يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي؛ لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي ويتعلم المشاركة في الحياة اليومية، كذلك يتعلم الاستقلال الشخصي، والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة (Lerner, 2002). وتمثل الأسرة الوسيط الذي ينقل جميع المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الدينية والأخلاقية التي تسود المجتمع، بعد أن تترجمها إلى أساليب عملية في تنشئة الأبناء، متمثلة في توفير المجال الكافي لهم لمتابعة ميولهم وهواياتهم داخل المنزل وخارجه، ومناقشتهم في الموضوعات التي تهمهم وتشجعهم على الاطّلاع (خليل، 2000؛ شريم، 2009 ؛ Regoli&Hewitt, 2002).

ويعرف المناخ الأسري بأنه «ذلك الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة، مما يعطي شخصية أسرية عامة» (خليل، 2000: 16).

كما يعرف بأنه «تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة مهمة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة، وكذلك توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الأسرة، مما يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل للأفراد وتنمية دوافعهم للإنجاز والاهتمام بالنواحي الخلقية والدينية والتماسك بالأسرة» (محمود، 456: 2009)

وأشار كفافي (1999) إلى أن مفهوم المناخ الأسري يتحدد بالعلاقات من أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الإنسانية في مقابل أساليب غير سوية في التعامل مع الشخص كشيء وكأداة لتحقيق الأهداف.

وللأسرة تأثير عميق في سلوك الأبناء واتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم، فشخصيات الأبناء تتشكل من خلال الخبرات التي يعيشونها، ومن خلال المناخ الأسري الذي ينشأ عن العلاقات الأسرية التفاعلية، ويترك تأثيراً مباشراً على سلوك الأطفال واتجاهاتهم. فأنماط التفاعل والقيم والمثل العليا تتشكل ويتم تعلمها في المواقف الأسرية، فإذا كانت الحياة العائلية سعيدة، فإن ردود فعل الفرد نحو الآخرين والمواقف خارج المنزل ستكون بالأسلوب الإيجابي نفسه. فالأفراد الذين يمضون وقتاً في النشاطات المنزلية تربطهم بوالديهم علاقات إيجابية، أكثر من الأفراد الذين يعتبرون المنزل مجرد مكان للدراسة والنوم. ويعتمد المناخ الأسري على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالد والطفل فالجو الأسري العام المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلباً في شخصيات الأفراد في النهاية. وعندما يتعامل الوالدان مع المواقف بقدر مناسب من الهدوء والحكمة تتعزّز الاستقلالية لدى الأبناء (Dreyfus, 1976).

نمط المناخ الأسري:

يمكن تصنيف المناخات الأسرية في فئتين هما المناخ الأسري السوي والمناخ الأسري

غير السوي (كفافي، 2009).

والمناخ الأسري السوي هو المناخ الذي يوفر في الأسرة الحرية والأمن والحب والثقة والاحترام والتسامح والاستقرار وعدم التعصب للأفكار والسعادة الزوجية، وهو المناخ الذي يستشعر الفرد من خلاله الدفء الأسري، ويخبر به العلاقات الوالدية الحانية (Rice & Dolgin, 2005).

ويدرك الفرد في ظل هذا المناخ الأسري أن والديه لا يفرقان بين الإخوة في المعاملة، ولا يستخدمان أساليب العقاب البدني، ولا يأتيان ما يقلل من شأن الفرد، وأن لوالديه موقفاً متزناً وثابتاً، وأنهما ليسا متقلبين في معاملته، وأنه إذا أخطأ يعاقب بما يتناسب مع حجم الخطأ، وأن خطأه لا يؤثر في حب والديه ومشاعرهما الإيجابية نحوه. وفي ظل هذا المناخ الأسري يشعر الفرد بالارتياح والهناء العائلي، ويعتقد أن والديه وفرا له حياة سعيدة (كفافي، 2009).

ويرى أسعد (1983) أن الأسرة ذات المناخ الأسري السوي تتصف بعدد من الخصائص، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1. تبادل الأفكار بين أفراد الأسرة، ولا شك أن من أهم عوامل نمو الأفراد تبادل الأفكار فيما بينهم، وأخذ الصغير عن الكبير، وتبصر الكبير بما يحتاج إليه الصغير.
2. تبادل العواطف ومشاعر الحب والتقارب النفسي: إذ يعمل الوالدان على تشجيع الروح الإيجابية، ومنح الود للجميع، فإذا كانت علاقة الأب بالأم علاقة ود ومحبة، سرعان ما تصبح المحبة هي الصبغة السائدة بالأسرة.
3. تقريب الاتجاهات بين أفراد الأسرة، إذ تعمل الأسرة من خلال اجتماعاتها على اتخاذ اتجاه واحد يشيع بين أفرادها، مما يجعل أفرادها متفقين فيما يعتقدون وينحون إليه.
4. تكوين أهداف وآمال مشتركة بين أفراد الأسرة، إذ إن مثل هذه الأهداف والآمال تضمن لها استمرار التماسك وقيام الروابط المتينة لديهم.

أما المناخ غير السوي فهو الذي تسوده التفرقة والتباعد بين أفراد الأسرة، لوجود خلل في أداء الأسرة لوظائفها، ويترتب على هذا عدم تمتع الأفراد بدافعية كافية للإنجاز والتفوق ولا بحرية للتعبير عن الآراء، عدم الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية والترفيهية والدينية (محمود، 2009).

ويضيف كفافي (2009) بعض العمليات السلبية في المناخ الأسري اللاسوي منها التقليل من قيمة الإنسان: وهو تجريد الأشخاص من صفاتهم الإنسانية، ومعاملة بني البشر وكأنهم أدوات أو أشياء (تشييء). وعادة ما تنصب اللاأنسنة على الأشخاص أو على العلاقات بين الأشخاص، والنظر إليه كأداة لتحقيق الأهداف، وليس كغاية في ذاته.

والعملية الثانية هي: الحب المصطنع، وهي عندما يعمد الوالدان إلى إخفاء جوانب ضعفهما عن بعضهما البعض يؤلفان بذلك ثنائياً غير سوي، ويتخذان من أبنائهما وسيلة

لتحقيق ما ينقصهما، فيمنحان أبناءهما نمطاً من الحب يكتشف الأبناء أنه حب مصطنع أو مشروط، إذ يطلب الوالدان من أبنائهما مطالب كثيرة، ويحملانهم مسؤولية أكبر من قدرتهم، كما يطلبان منهم الطاعة الكاملة. وأمام هذا النمط من الحب يسلك الأبناء أحد طريقين: الأول هو أن يتقبل الأبناء هذا الحب المصطنع، ويتظاهرون بالسعادة، ومن ثم يتعلمون المراوغة، أما الطريق الثاني فهو ألا يتقبل الأبناء هذا الحب المزيف ويجاهرون بذلك، ومن ثم يصبحون مصدر اضطراب وقلق للأسرة.

أما العملية الثالثة فهي تشكل الأسرة المدمجة وهي عمليات الدمج بين الثنائي الزوجي التي أحياناً ما تمتد لتشمل الأسرة كلها. ويقصد بالدمج بين الزوجين عدم استقلال أحد الطرفين عن الآخر، وتنسحب هذه العلاقة على الأبناء، فنجد أن الوالدين أو أحدهما يقاوم كل محاولات الأبناء للاستقلال وتكوين شخصية مستقلة.

كما تنشأ في هذه الأسر أدوار جامدة. فتتطور أدوار متمايزة وغير تبادلية للوالدين كمصدر للسلطة والأوامر، وللأبناء كمنفذين للقوانين والتعليمات ومتلقين للقرارات دون أي نقاش.

كما يظهر في هذه الأسر المناخ الوجداني غير السوي. وهو ذلك المناخ الذي يسود فيه نوع من التناقض بين ما يبدو على السطح وما يكون بالداخل. فالمظهر العام للأسرة يوحي بالهدوء والاستقرار، لكنّ هذا الهدوء والاستقرار إنما هو في حقيقة الأمر نوع من الجمود. ولأن الهدوء ظاهري تمزقه في بعض الأحيان ثورات انفعالية عنيفة ناتجة عن حادثة صغيرة، ثم تنطفئ هذه الثورة بسرعة كما بدأت، وتعود الأسرة لسيرتها الأولى.

دافعية الإنجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى ألفرد أدلر (Adler)، الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وإلى كورت ليفين (Levin) الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح Aspiration وذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز (خليفة، 2000).

وعلى الرغم من وجود هذه الدراسات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي هنري موراي (Murray) في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز (Need for Achievement) بشكل دقيق، بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية عام 1938 (باهي وشلبى، 1998)، وقد عرف موراي (Murray, 1964) الدافع للإنجاز بأنه حرص الفرد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية، والتحكم بالأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، وسرعة الأداء، والاستقلالية، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، والتفوق على الآخرين ، والاعتزاز بالذات وتقديرها.

ثم توسع ماكليلاند (McClelland, 1985) أكثر في دراسة دافعية الإنجاز، وكانت طريقته في البحث في الدافع إلى الإنجاز امتداداً لمنهج موراي في اختبار تفهم الموضوع (TAT). وقد عرف ماكليلاند الإنجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى الامتياز أو مجرد الرغبة في النجاح.

وعرّف أتكنسون الدافعية للإنجاز (Atkinson, 1964) بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية، أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

لذا فدافعية الإنجاز موضوع له مكانة بارزة، يحفل به المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي، وذلك لما له من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية (راشد، 2005).

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع، ويمكن تشبيهها بالطاقة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه وتنشطه، كما تعتبر مكوناً أساسياً في سعي الفرد لتحقيق ذاته. وينظر «أتكنسون» لدافعية الإنجاز على أنها استعداد دافعي، وتتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وفقاً لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل (نشواتي، 1986؛ Atkinson, 1964) هي:

5. **الدافع لإنجاز النجاح:** يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل، إذ يتجنب الفرد أداء مهمة ما خوفاً من الفشل الذي يمكن أن يواجهه في أدائها.

6. **احتمالية النجاح:** تتوقف احتمالية نجاح أية مهمة على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به أداء هذه المهمة. إذ تتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جدا ومستوى مرتفع جداً، بالاعتماد على أهميه وقيمة النجاح ومدى جاذبيته بالنسبة للفرد صاحب العلاقة، فالطالب الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة، تكون احتمالية نجاحه كبيرة أيضاً.

7. **قيمة باعث النجاح:** يتطلب ازدياد صعوبة المهمة ازدياداً في قيمة باعث النجاح، فحينما تكون المهمة أكثر صعوبة، يجب أن يكون الباعث (الإثابة) أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعية عالية.

وأشار أتكنسون (Atkinson, 1964) أيضاً إلى أن مؤشرات الدافعية للإنجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:

1. محاولة الوصول للهدف والإصرار عليه.
2. التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف، وبذل الجهد.
3. أن يتم ذلك وفقاً لمعيار الامتياز أو الجودة في الأداء.

مكونات دافعية الإنجاز:

يشير أوزبل المشار إليه في عبد الله (1996) إلى أن هناك ثلاثة مكونات لدافعية

الإنجاز وهي:

1. **الدافع المعرفي:** الذي يعبر عن حالة الانشغال بالعمل، أي أن الفرد يحاول أن يشبع حاجات المعرفة والفهم، وتكون عملية اكتشاف المعرفة الجديدة هي المكافأة لديه.
1. **توجيه الذات:** رغبة الفرد في تحقيق الأداء المتميز والملتزم بالتقاليد المعترف بها؛ مما يؤدي إلى شعوره بكفاءته واحترامه لذاته.
1. **دافع الانتماء:** رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين، من خلال نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

أما السمات الشخصية لذوي الدافعية العالية للإنجاز، فتتمثل في أنهم أكثر ميلاً إلى الثقة بالنفس وإلى تفضيل المسؤولية الفردية، وإلى تفضيل المعرفة المفصلة بنتائج أعمالهم. وهم يحصلون على نتائج مدرسية جيدة، ويتخيرون الخبراء لا الأصدقاء ليشتركوا معهم في الأعمال، ويقاوموا الضغط الاجتماعي الخارجي. وهم يستمتعون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تتوقف على قدراتهم الخاصة، لا المواقف التي ترتكز على الحظ الصرف، والتي لا يكون لهم فيها أي تأثير كالمقامرة في سباقات الخيول (Murray, 1964).

إن الأفراد الذين يحققون درجات مرتفعة على مقياس دافعية الإنجاز، هم الذين توفر لهم أسرهم حوافز حسية لإثارة فضولهم، فالعلاقة بين الفرد وطبيعة البيئة الأسرية من الأمور التي تؤثر في دافعية الإنجاز لديه، فقد تعمل على تنمية رغبته في الإنجاز أو تقمعها (Shaffer, 1993).

وقد أشارت أورمرود (Ormrod, 1995) إلى أن الأسرة التي تعمل على تنمية دافعية الابن سوف تدفعه إلى بذل أقصى الجهود لتحقيق الهدف، وعندما يحقق هدفه فإنه يحس بالانتماء للأسرة والآخرين المحيطين به، ويشعر بقيمه الذات وقدرته على الإنجاز والتنافس مع الآخرين، وفي حالة كان أداؤه متدنيًا فإنه يكشف عن عجز في تنفيذ المهمة، وضعف في القدرة يجعله عرضة للوم ذاته والخجل من الآخرين.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

يستقطب الأردن في الوقت الحاضر أعداداً كبيرة من الطلبة الوافدين من مجتمعات مختلفة الثقافات والأصول، حيث يواجه الطلبة خلال انتقالهم إلى الدراسة الجامعية خارج بلدانهم الأصلية جملة من التحديات تؤثر على دافعية الإنجاز لديهم؛ لذا تهتم هذه الدراسة بمشكلة دافعية الإنجاز التي هي إحدى القضايا المهمة في عملية التعلم والتعليم في الميدان التربوي بشكل عام.

وتتأثر دافعية الإنجاز لدى الطلبة بالمناخ الأسري السائد لدى الأسرة وينعكس ذلك التأثير بشكل مباشر أو غير مباشرٍ على دافعية الإنجاز ومسيرتهم التعليمية في نهاية الأمر، ويشكل المناخ الأسري مصدراً رئيسياً لدافعية الإنجاز لدى الطلبة، وذلك من خلال تشجيع الآباء وتقديم ما يحتاجه هؤلاء الأبناء من معلومات وإشعارهم بقيمة وفائدة

التعلم من خلال ممارسات الأهل، فكلما وجد الطلبة الدعم من أسرهم زادت دافعية الإنجاز وبذل الجهد المتواصل في سبيل الوصول إلى المستوى المطلوب.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تقوم بدراسته ممثلاً بالعوامل الأسرية وأثرها في زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلبة، وزيادة إقبالهم على التعلم لرفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي إلى المستوى المقبول. من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك؟
2. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك؟
3. هل تختلف قوة العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز باختلاف جنس الطالب وجنسيته ونوع السكن ومدة الإقامة؟

التعريفات والإجرائية:

المناخ الأسري: يقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المناخ الأسري، والذي طوره الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

دافعية الإنجاز: يقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس دافعية الإنجاز، الذي طوره الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المغتربين المسجلين في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2010/2009.

كما اقتصرت على أدوات الدراسة المستخدمة والتي طورها الباحث، والمتمثلة بمقياس المناخ الأسري والذي طوره موس وموس (Moos & Moos, 2002)، الذي قام الباحث بترجمته إلى اللغة العربية وتكييفه على البيئة الأردنية، ومقياس دافعية الإنجاز.

ومن محددات الدراسة أيضاً كثرة عدد فقرات المقياس، إذ بلغت 144 فقرة في المقياسين.

الدراسات السابقة:

أجرى بانزال وثند وجازوال (Bansal, Thind & Jaswal, 2006) دراسة بعنوان «العلاقة بين نوعية البيئة المنزلية ومركز الضبط ودافعية الإنجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الإنجاز المرتفع في المناطق الحضرية». تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من عشر مدارس ثانوية تقع في مدينة لودهيانا في (الهند)، وقد حصلت جميع الطالبات على معدل (80 % فأكثر)، ومن ثم أطلق عليهن صفة «متفوقات». واستخدم في هذه الدراسة مقياس روتر لقياس مركز الضبط ومقياس بارغافا لقياس دافعية الإنجاز ومقياس مسرا لقياس البيئة العائلية لدى الطالبات. أظهرت نتائج التحليل أن نوعية البيئة العائلية

الجيدة ترتبط إيجابياً مع المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز بين الطالبات المتفوقات، ولوحظ أنه بتدني نوعية البيئة المنزلية يتدنى مستوى دافعية الإنجاز.

وأجرى دياز (Diaz, 2003) دراسة هدفت إلى فهم المعايير المختلفة التي تسهم بشكل مباشر في انخفاض دافعية الإنجاز لدى الطلبة، كما هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين العوامل الشخصية والعائلية والأكاديمية التي تفسر الفشل في المدرسة فضلاً عن تأثير هذه العوامل في بعضها البعض. و تكونت عينة الدراسة من (1178) طالباً من أربع مدارس ثانوية في مدينة الميريا (أسبانيا)، اشتملت على الصفوف الثانوية الأربعة الإلزامية، وتم فيها استخدام أداتي قياس "TAMAI" للتكيف ومقياس الفشل المدرسي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير المباشر للعوامل العائلية (الصراع، الضبط، انعدام حرية التعبير) في تدني دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

وقام رودريجز (Rodriguez, 2002) بدراسة بعنوان «البيئة العائلية والإنجاز بين ثلاثة أجيال من المكسيكيين الأمريكيين من طلاب المدارس الثانوية»، وقد بلغت عينة الدراسة (3681) طالباً من الطلبة الأمريكيين من أصل مكسيكي في المدارس الثانوية، وكانت متغيرات البيئة العائلية هي: «المشاركة العائلية والمراقبة العائلية والسيطرة العائلية ومدى الانتماء العائلي والدعم» واستخدم في الدراسة أسلوب تحليل الانحدار. أشارت النتائج إلى أن المشاركة العائلية والمراقبة العائلية والضبط متنبئ مهم في درجات الطلاب، كما أشارت الدراسة إلى أن الدعم العائلي يرتبط إيجابياً بدافعية الإنجاز والمرونة الأكاديمية لدى هؤلاء الطلبة.

وأجرت الشمايلة (1999) دراسة بعنوان «دافعية الإنجاز وعلاقتها بأنماط التنشئة الأسرية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي في محافظة إربد» هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية ودافعية الإنجاز لدى عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة إربد. وقد استخدمت الباحثة اختبًار الدافعية للتحصيل لهيرمانز (Hermans)، كما استخدمت الباحثة استبانة التنشئة الأسرية، وقد اعتمدت أربعة أبعاد إيجابية للأسرة هي: «الديمقراطية، التقبل، المساواة، الاستقلالية» وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ونمط التنشئة الأسرية للأب والأم، والأب والأم معاً المتمثل في «الديمقراطية، التقبل، المساواة، الاستقلالية».

وأجرى مقصود وكولمان (Maqsud & Coleman, 1993) دراسة بعنوان "دور التفاعل الوالدي في دافعية الإنجاز"، بهدف الكشف عن الأثر الذي يحدثه الوالدان في دافعية أبنائهم للإنجاز. وقد قام الباحثان بتطبيق مقياس سميث (Smith, 1973) في دافعية الإنجاز على عينة مكونة من (180) مراهقاً ومراهقة، تم انتقاؤهم من مدرسة ثانوية من مقاطعة تاوبخ في بتسوانا في جنوب أفريقيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن للوالدين أثراً كبيراً في تقوية دافعية أبنائهم للإنجاز. فالأبناء الذين لديهم دافعية عالية للإنجاز يكونون مدعومين ومعززين من والديهم. ويكونون أكثر احتمالاً للوصول إلى مستويات عالية من دافعية الإنجاز.

وأجرى ويفر (Weaver, 1989) دراسة بعنوان «العلاقة بين دافعية الإنجاز لدى الطلاب الجامعيين والتماسك الأسري والطموح: تحليل بحسب العرق والجنس» بهدف توضيح العلاقة بين دافعية الإنجاز والتماسك الأسري والتطلعات المحددة بحسب العرق والجنس. وقد تكونت عينة الدراسة من (611) طالباً وطالبة جامعيين، وكانت عينة عشوائية ضمت طلاباً بيضاً وسوداً وآسيويين وذوي أصول إسبانية في جامعة ميريلاند بارك، حيث أجابوا على استبانة إلكترونية للتماسك الأسري، وباستخدام معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التغاير وتحليل الانحدار المتعدد. أشارت النتائج إلى أن الآباء قد أثروا في دافعية الطلاب البيض والآسيويين للإنجاز، في حين أثرت الأمهات في دافعية الطلاب السود وذوي الأصول الإسبانية للإنجاز، كما دلت النتائج على وجود رغبة قوية في العمل بجد، ورغبة متوسطة في التحدي الفكري، وكانوا معتدلي أو شديدي الخوف من النجاح. وكان الذكور أكثر تنافسية من الإناث، وكانت الرغبة في العمل الجاد متنبأً مهما بدافعية الإنجاز.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز، إجماع معظم هذه الدراسات على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المناخ الأسري السائد داخل المنزل والمتمثل في " الاستقلالية، الدعم، حرية التعبير، تفاعل الأهل فيما بينهم، التقبل، المساواة، التماسك " ، ودافعية الإنجاز ككل، كما وأشارت دراسة: (Maqsud & Coleman, 1993; Weaver, 1983; Bansal, Thind & Jaswal, 2006; الشمايلة ،1999 ; Rodrigues, 2002) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الأسري السوي بمتغيراته المختلفة وبين زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب.

كما تشير الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المناخ الأسري ودافعية الإنجاز إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الأسري اللاسوي بمتغيراته المختلفة، ودافعية الإنجاز. حيث أكدت دراسة (Diaz, 2003) على التأثير السلبي المباشر للعوامل العائلية المتمثلة في (الضبط، الصراع، انعدام حرية التعبير) في دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المغتربين والملتحقين في جامعة اليرموك من مختلف التخصصات والمراحل خلال الفصل الدراسي الثاني، والمسجلين للعام الدراسي (2009 / 2010)، والبالغ عددهم (1289) طالباً وطالبة، منهم (872) طالباً و(417) طالبة، موزعين وفقاً لمتغيرات الدراسة، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والجنسية

المتغير	الفئة / المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	872	67.7
	أنثى	417	32.3
جنسية الطالب	عربية	1029	79.8
	غير عربية	260	20.2

دائرة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (425) طالباً وطالبة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة (الطبقية العشوائية) إذ كانت الطبقات على مستوى الجنس (ذكر / أنثى) وعلى مستوى الجنسية (عربية / غير عربية) وتم الاختيار ضمن هذه الطبقات عشوائياً وبنسبة (33 %) من عدد أفراد المجتمع الكلي، ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات «الجنس، الجنسية، ونوع سكن الطالب، مدة الإقامة في الأردن».

جدول (2) توزيع عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك
بحسب متغيرات الجنس والجنسية ونوع السكن ومدة الإقامة

المتغير	الفئة / المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	251	59.1
	أنثى	174	40.9
الجنسية	عربية	346	81.4
	غير عربية	79	18.6
نوع السكن	يسكن بمفرده	70	16.5
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	60.2
	يسكن مع أسرته	99	23.3
مدة الإقامة	أقل من سنة	91	21.4
	من سنة إلى أربع سنوات	217	51.1
	أكثر من أربع سنوات	117	27.5
		425	100.0

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام مقياس المناخ الأسري ومقياس دافعية الإنجاز ومقياس التكيف الأكاديمي، وفيما يلي عرض لذلك.

أولاً ـ مقياس المناخ الأسري:

استخدم في هذه الدراسة مقياس المناخ الأسري الذي أعدة موس و موس (Moos & Moos, 2002)، والذي قام الباحث بتعريبه وتكييفه على البيئة الأردنية، لقياس مستوى العلاقات الأسرية وتقويم المناخ الاجتماعي الأسري، واستخدم المقياس ما مجموعه (90) فقرة، مقسمه إلى (10) مجالات منظمة في ثلاثة أبعاد هي (1) بعد العلاقات، (2) بعد النمو الشخصي (3) بعد صيانة النظام. يشير بعدا العلاقات وصيانة النظام إلى الأعمال الداخلية للأسرة، في حين يعكس بعد النمو الشخصي الروابط بين الأسرة والعالم الأوسع، ويشتمل بعد العلاقات على مجالات التماسك والتعبير والصراع. ويقيس مجال التماسك «درجه الالتزام والمساعدة والدعم التي يوفرها أفراد الأسرة لبعضهم البعض». ويعكس مجال التعبير «مدى تشجيع أفراد الأسرة على التعبير عن مشاعرهم بشكل مباشر». ويقيس مجال الصراع «مقدار الغضب المعرب عنه علناً والصراع بين أفراد الأسرة»

ويشتمل بعد النمو الشخصي على مجالات الاستقلالية والتوجه نحو الإنجاز والتوجه

الفكري الثقافي والتوجه نحو النشاط الترفيهي، والتأكيد على الأخلاق والدين. ويشير مجال الاستقلالية إلى «مدى حزم أفراد الأسرة وكفاءتهم الذاتية واتخاذهم قراراتهم بأنفسهم». ويعكس مجال التوجه نحو الإنجاز «مدى توافر النشاطات الموجهة في إطار الإنجاز أو التنافس». ويقيس مجال التوجه العقلي الثقافي «مستوى الاهتمام بالنشاطات السياسية والفكرية والثقافية» ويقيس مجال التوجه نحو النشاط الترفيهي «مقدار المشاركة في النشاطات الاجتماعية والترفيهية». ويركز مجال التأكيد على الأخلاق والدين «على القضايا الأخلاقية والدينية والقيم».

ويشتمل بعد صيانة النظام على مجالات التنظيم والضبط. ويشير مجال التنظيم إلى «درجة أهمية التنظيم الواضح والبناء في تخطيط النشاطات العائلية والمسؤوليات». ويشير مجال الضبط إلى «مدى استخدام القواعد والإجراءات في إدارة الحياة الأسرية». ولقد استخدم مقياس المناخ الأسري على نطاق واسع كمؤشر على مفاهيم دور الأسرة للأطفال والكبار.

صدق مقياس المناخ الأسري:

دلالات صدق مقياس المناخ الأسري في صورته الأصلية: قام موس وموس (Moos & Moos, 2002) بإعداد مقياس المناخ الأسري الذي يعتبر الأكثر استخداماً وقبولاً، لقياس العلاقات الأسرية السائدة داخل الأسرة (المناخ الأسري). وقد استخدما الطرق والأساليب العلمية المختلفة لتطوير الفقرات الأولية التي اشتمل عليها المقياس في صورته الأولية. وقد بلغ عدد هذه الفقرات (200) فقرة، وكان اختيارها مبنياً على أساس قدرتها على التمييز بين الخصائص المختلفة الدالة على تماسك الأسرة وتوجيهها لأفرادها، وقد طبقت الصورة الأولية على عينة مكونه من (1000) فرد من المجتمع الأمريكي من مختلف الطبقات والمستويات. كما استخدم المؤلفان المادة العلمية التي تم جمعها نتيجة لتطبيق الصورة الأولية، في تطوير الصورة النهائية للمقياس الذي يتكون من (90) فقرة، موزعة على (10) مجالات فرعية تندرج تحت ثلاثة أبعاد. والجدول رقم (3) يبين أرقام الفقرات موزعة على المجالات والأبعاد.

جدول (3) أرقام فقرات مقياس المناخ الأسري موزعة على الأبعاد ومجالاتها

البعد	العلاقات			النمو الشخصي				صيانة النظام	
المجال	التماسك	التعبير	الصراع	الاستقلالية	الإنجاز	الثقافي	الترفيهي	الدين	التنظيم	الضبط
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70
	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80
	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90

ولمزيد من التحقق قام الباحث في الدراسة الحالية بالتحقق من صدق المقياس، بعرضه على (12) محكماً في علم النفس التربوي والقياس والإرشاد النفسي واللغة العربية والإنجليزية في جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول المقياس من حيث مدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وشمولية المجال، ووضوح فقراته، ودقة الصياغة اللغوية وسلامتها وحذف الفقرات غير الملائمة، أو إبداء أية ملاحظات قد يستفيد منها الباحث.

وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وكذلك عدلت بعض الفقرات، ولم يوص المحكمون بحذف أية فقرة من فقرات المقياس.

صدق البناء لمقياس المناخ الأسري:

لقد أظهر مقياس المناخ الأسري المحتوى الملائم وصدق البناء، من خلال علاقاته القائمة مع مقاييس الدعم الاجتماعي والرعاية الوالدية وتكيف العلاقة وروتين الأسرة والقدرة على التكيف. وقد وجد معدا مقياس المناخ الأسري موس وموس (Moos & Moos, 2002) أن مجال التماسك ارتبط بشكل إيجابي، بمقاييس الدعم الاجتماعي ومقاييس الرعاية الوالدية. ولاحظ الباحثان في دراسة لمقياس البيئة الأسرية مع التكيف الأسري وتقويم التماسك أن هناك صدقاً وثباتاً متقاربين بين مجال التماسك والتكيف في الأداتين، وقد تجلى صدق مقياس البيئة الأسرية وثباته من خلال الارتباط المنخفض بالمقاييس التي تحدد تماسك الأسرة بشكل منخفض. ولمزيد من التحقق قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك، بهدف التحقق من صدق بناء المقياس، وتم حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item Total Correlation)، لارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه، ومع المقياس ككل، وللإبقاء على الفقرة يشترط وجود دلالة إحصائية لارتباط الفقرة بالعلامة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وكذلك بالعلامة الكلية للمقياس ككل، وأن لا تقل قيمة معامل ارتباط الفقرة بالعلامة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بالعلامة الكلية للمقياس ككل عن (0.20).

وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع فقرات المقياس بصورته الأولية والمكون من (90) فقرة لم يتم استبعاد أية فقرة، وبذلك ظل المقياس في صورته النهائية مكوناً من (90) فقرة.

ثبات مقياس المناخ الأسري:

قام موس وموس (Moos & Moos, 2002) بالتحقق من ثبات المقياس، من خلال تطبيقه وإعادة تطبيقه (Test– Retest). وتم حساب معامل ثبات الإعادة للمقياس باستخراج معامل ارتباط بيرسون، وتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس ما بين (0.53 و0.84). ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث بالتحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة مكونه من (50) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة من خلال طريقتين هما:

أولاً ـ ثبات الإعادة (الاستقرار):

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (50) طالباً وطالبة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest)، بفاصل زمني مقداره أسبوعان، حيث تم حساب معامل الارتباط «بيرسون» يبين التطبيق للمقياس ككل وللمجالات، وقد تراوحت قيم المقياس ما بين (0.77 – 0.87) وكانت للمقياس ككل (0.84) والجدول رقم (4) يبين ذلك.

ثانياً ـ ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ):

قام موس وموس (Moos & Moos, 2002) بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة " ألفا كرونباخ "، حيث تراوحت قيمه لمجالات المقياس ما بين (0.61– 0.78). (ولمزيد من التحقق قام الباحث بحساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة " ألفا كرونباخ "، حيث تراوحت قيمه لمجالات المقياس ما بين (0.62 – 0.76) وكانت للمقياس ككل (0.87). والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4) حساب معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس المناخ الأسري ككل ومجالاته

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)	معامل ثبات الإعادة (بيرسون)
1– التماسك	0.76	0.82
2 –التعبير	0.66	0.87
3– الصراع	0.71	0.80
4– الاستقلال	0.67	0.79
5– التوجه نحو الإنجاز	0.66	0.83
6– التوجه العقلي الثقافي	0.65	0.80
7– التوجه نحو النشاط الترفيهي	0.71	0.84
8– التأكيد على الأخلاق والدين	0.62	0.82
9– التنظيم	0.68	0.81
10– الضبط	0.72	0.77
المجموع الكلي	0.87	0.84

طريقة تصحيح مقياس المناخ الأسري:

يتكون مقياس المناخ الأسري بصورته النهائية من (90) فقرة، موزعة على (10) مجالات فرعية، ويقوم الطلبة بقراءة كل فقرة واختيار الإجابة المناسبة، على أساس نظرتهم إلى أسرتهم، حيث يضع المستجيب إشارة (X) أمام الفقرة التي يعتقد أنها تطابق مناخه الأسري، على تدريج ثنائي يتكون من درجتين (صح وخطأ)، إذ تأخذ (صح) درجة واحد،وتأخذ (خطأ) درجة صفر في حال كانت الفقرة موجبة. أما إذا كانت الفقرة سالبة تأخذ (صح) درجة صفر، وتأخذ (خطأ) درجة واحد. وقد اشتمل المقياس على فقرات موجبة

وأخرى سالبة، وقد كان مجموع الفقرات السلبية (37) فقرة تحمل الأرقام (2، 4، 7، 10، 13، 16، 18، 20، 22، 25، 27، 29، 33، 36، 38، 40، 41، 44، 46، 49، 52، 55، 57، 60، 61، 63، 65، 68، 70، 72، 74، 76، 79، 82، 83، 84، 87).

ثانياً ـ مقياس دافعية الإنجاز:

قام الباحث بتطوير هذا المقياس بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ومنها دراسة (العبويني، 2008، إسماعيل، 2009؛ كنعان، 2003؛ Skinner, 2008, Halawah, 2005). وقد تكون هذا المقياس في صورته النهائية من (54) فقرة؛ وكانت الفقرات ذات أوزان إيجابية وسلبية، موزعة على خمسة أبعاد هي: "المثابرة، الثقة بالنفس، أهمية الوقت، المنافسة، الرغبة في إتقان العمل والاستمتاع فيه"، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) أرقام فقرات مقياس دافعية الإنجاز موزعة على المجالات

رقم المجال	المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	المثابرة	1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 37، 38	10
2	الثقة بالنفس	2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 39، 40، 48، 49، 50	12
3	أهمية الوقت	3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 41، 42، 51، 52	11
4	المنافسة	4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 43، 44، 53، 54،	11
5	الرغبة في إتقان العمل والاستمتاع فيه	5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 45، 46، 47	10
	المجموع		54

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ ـ صدق المحتوى لمقياس دافعية الإنجاز:

للتأكد من صدق محتوى مقياس دافعية الإنجاز تم عرضه بصورته الأولية المكونة من (89) فقرة، على مجموعة من المحكمين والمختصين، في مجالات علم النفس التربوي الإرشاد التربوي، والقياس والتقويم، واللغة العربية بجامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية، وعددهم (12) محكماً، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وشمولية المجال، ووضوح فقراته، ودقة الصياغة اللغوية وسلامتها وحذف الفقرات غير الملائمة أو أية ملاحظات يمكن أن يستفيد منها الباحث.

وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم تمت إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وكذلك عدلت بعض الفقرات، كما تم حذف (19) فقرة قلت درجة اتفاق المحكمين حولها عن (80%). ودمجت (17) فقرة في (5) فقرات، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (58) فقرة.

ب- صدق البناء لمقياس دافعية الإنجاز:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من (50) طالباً وطالبة. بهدف التحقق من صدق البناء للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه بالمقياس ككل، وللإبقاء على الفقرة يشترط وجود دلالة إحصائية لارتباط الفقرة بالعلامة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بالعلامة الكلية للمقياس. وألا تقل قيمة معامل ارتباط الفقرة بالعلامة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بالعلامة الكلية للمقياس عن (0.20). وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع فقرات المقياس،والمكون من (58) فقرة، تم استبعاد (4) فقرات، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (54) فقرة.

ثبات مقياس دافعية الإنجاز:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة مكونه من 50 طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة من خلال طريقتين هما:

أولاً - ثبات الإعادة (الاستقرار):

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة. بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test–Retest) بفاصل زمني مدته أسبوعان، حيث تم حساب معامل الارتباط «بيرسون» بين التطبيقين للمقياس ككل وللمجالات، وتراوحت قيمة المجالات ما بين (0.78 – 0.84)، وكانت للمقياس ككل (0.82). والجدول رقم (6) يبين ذلك.

ثانياً - ثبات الاتساق الداخلي:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيمه لمجالات المقياس ما بين (0.74 – 0.83) وكانت للمقياس ككل (0.91). والجدول (6) يبين ذلك أيضاً.

جدول (6) حساب معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمقياس دافعية الانجاز ككل ومجالاته

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)	معامل ثبات الإعادة (بيرسون)
المثابرة	0.80	0.78
الثقة بالنفس	0.74	0.84
أهمية الوقت	0.76	0.80
المنافسة	0.79	0.79
الرغبة في إتقان العمل والاستمتاع فيه	0.83	0.81
المجموع	0.91	0.82

طريقة التصحيح:

يتكون مقياس دافعية الإنجاز من (54) فقرة موزعة على (5) مجالات، تم تحويل استجابات الطلاب عن فقرات المقياس من «أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة» إلى الدرجات التالية بالترتيب: (5، 4، 3، 2، 1)، وذلك عند الإجابة عن فقرات المقياس الموجبة، وتم تحويل استجابات الطلاب إلى الدرجات الآتية بالترتيب (1، 2، 3، 4، 5) عند الإجابة عن فقرات المقياس السالبة وهي: (8، 9، 13، 17، 18، 19، 21، 26، 28، 31، 34، 42، 49) ويتم تحديد المستوى باستخدام المعيار الإحصائي التالي (من 1 إلى أقل من 1.5 متدنية جداً، ومن 1.5 إلى أقل من 2.5 متدنية، ومن2.5 إلى أقل من 3.5 متوسطة، ومن 3.5 إلى أقل من 4.5 عالية، ومن 4.5 إلى 5 عالية جداً).

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- قام الباحث بتطوير مقياس المناخ الأسري ومقياس دافعية الإنجاز بعد قراءة الأدب النظري المتعلق بكل منها، وبعد الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة. وتأكد الباحث من صدق المقاييس بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم واللغة العربية في جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية، وعددهم (12) محكماً. وكذلك قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وتعديل بعض الفقرات، ودمج بعض الفقرات، وحذف الفقرات التي قلت درجة اتفاق المحكمين حولها عن (80%).
- تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة، بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (50) طالباً وطالبة، بحساب معامل الثبات (الاستقرار) ومعامل الاتساق الداخلي.
- تم تحديد مجتمع الدراسة الكلي والعينة بالاعتماد على سجلات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.
- قام الباحث بزيارة أماكن وجود الطلبة المغتربين وهي: «السكن، مكتب الطلبة الوافدين بعمادة شؤون الطلبة، نادي الطلبة السعوديين، المكتبة، قاعات الدراسة».
- قام الباحث بتحديد الشعب التي تم توزيع أدوات الدراسة عليها، بناء على اتفاق مسبق مع مدرسي تلك المساقات، إذ استغرق التطبيق (50) دقيقة أي وقت المحاضرة، وعند الدخول إلى قاعة المحاضرة كان مدرس المساق يعرف بالباحث، ويعطي فكرة مختصرة عن الهدف من الدراسة، وبعدها أوضح الباحث لأفراد العينة الإرشادات الضرورية واللازمة لتعبئة الأدوات.
- طبقت أدوات الدراسة على كامل العينة، حيث تم توزيع (600) استبانة، واسترجع (480) استبانة، وتم تصنيف البيانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل، ومن خلال ذلك تم استبعاد الاستبانات التي لم تستكمل الشروط، إما لعدم ذكر الجنس أو الجنسية أو مدة الإقامة أو مكان السكن أو وضع أكثر من إجابة عن نفس

الفقرة، وقد بلغ عددها (55) استبانة، وبذلك كان عدد أفراد العينة الذين تم تطبيق الدراسة عليهم هو (425) طالباً وطالبة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المناخ الأسري: والممثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس المناخ الأسري.
2. دافعية الإنجاز: والممثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس دافعية الإنجاز.

- الجنس: وله مستويان ذكر وأنثى.
- الجنسية: ولها مستويان عربية وغير عربية.
- نوع السكن: وله ثلاث فئات: يسكن بمفرده، يسكن مع زميل أو أكثر، يسكن مع أسرته.
- مدة الإقامة: ولها ثلاثة مستويات: أقل من سنة، من سنة إلى أربع سنوات، أكثر من أربع سنوات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:

تم استخدام معامل ارتباط «بيرسون»، واختبار "Z" الفشري لمقارنة معاملي ارتباط مستقلين، واختبار "V" لمقارنة ثلاثة وأربعة معاملات ارتباط مستقلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك على كل مجال من مجالات أداة الدراسة والمتعلقة بدافعية الإنجاز، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك على كل مجال من مجالات أداة الدراسة والمتعلقة بدافعية الإنجاز مرتبةً ترتيباً تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
5	الرغبة في إتقان العمل	3.95	0.57	عالية	1
2	الثقة بالنفس	3.75	0.51	عالية	2
1	المثابرة	3.73	0.50	عالية	3
3	أهمية الوقت	3.62	0.55	عالية	4
4	المنافسة	3.57	0.46	عالية	5
	دافعية الإنجاز ككل	3.72	0.42	عالية	

* الدرجة القصوى من (5).

يتبين من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك تراوحت بين (3.57) إلى (3.95) وبدرجة تقدير (عالية)، حيث جاء المجال الخامس (الرغبة في إتقان العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.57)، وبدرجة تقدير (عالية)، تلاه المجال الثاني(الثقة بالنفس) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة تقدير (عالية)، في حين جاء المجال الرابع(المنافسة) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.57)، بانحراف معياري (0.46) وبدرجة تقدير (عالية). وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك على الأداة ككل، والمتعلقة بدافعية الإنجاز (3.72) وبانحراف معياري (0.42) وبدرجة تقدير (عالية).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري وكل مجال من مجالات دافعية الإنجاز، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري وكل مجال من مجالات دافعية الإنجاز

المجالات / المناخ الأسري	المثابرة	الثقة بالنفس	أهمية الوقت	المنافسة	الرغبة في إتقان العمل	دافعية الانجاز ككل
التماسك	0.319**	0.203**	0.280**	0.182**	0.226**	0.293**
التعبير	0.278**	0.241**	0.289**	0.162**	0.224**	0.290**
الصراع	-0.185**	-0.086	-0.167**	-0.059	-0.133**	-0.152**
الاستقلالية	0.201**	0.163**	0.228**	0.102*	0.190**	0.215**
التوجه نحو الإنجاز	0.165**	0.022	0.158**	0.130**	0.126**	0.144**
التوجه العقلي الثقافي	0.158**	0.114*	0.215**	0.097*	0.119*	0.170**
التوجه نحو النشاط الترفيهي	0.153**	0.127**	0.230**	0.147**	0.146**	0.194**
التأكيد على الأخلاق والدين	0.146**	0.070	0.160**	0.090	0.144**	0.147**
التنظيم	0.264**	0.182**	0.281**	0.204**	0.219**	0.278**
الضبط	-0.068	-0.088	-0.041	0.005	-0.076	-0.066

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائي (0.01).

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائي (0.05).

ويتبين من الجدول رقم (8) ما يلي:

- **وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين كل مجال من مجالات دافعية الإنجاز والمناخ الأسري ككل، حيث بلغ أعلاها (0.370)، وكان بين مجال "أهمية الوقت" والمناخ الأسري ككل، وبلغ أدناها (0.218)، وكان بين مجال «الثقة بالنفس» والمناخ الأسري ككل.**
- **وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مجالات المناخ الأسري (التماسك، التعبير،**

والاستقلالية، والتوجه نحو الإنجاز، والتوجه العقلي الثقافي، والتوجه نحو النشاط الترفيهي، والتأكيد على الأخلاق والدين، والتنظيم) ودافعية الإنجاز ككل، حيث بلغ أعلاها (0.293)، وكان بين مجال "التماسك" ودافعية الإنجاز ككل، وبلغ أدناها (0.144) وكان بين مجال "التوجه نحو الانجاز" ودافعية الإنجاز ككل.

- وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين مجال المناخ الأسري «الصراع» ودافعية الإنجاز ككل وقد بلغ (0.152 –).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو: هل تختلف قوة العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري ودافعية الانجاز باختلاف متغير جنس الطالب، وجنسيته، ونوع السكن، ومدة الإقامة؟

(أ) فيما يتعلق بمتغير الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط «بيرسون» بين تقديرات عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك، على كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل، وبحسب متغير الجنس، ومن ثم تم حساب اختبار (Z) المتعلق بفحص العلاقة الارتباطية لمجموعتين مستقلتين، بعد الاستعانة بعلامات فشر المعيارية (عودة والخليلي، 1988: 306)، وذلك لفحص اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف مجموعتي الجنس، والجدول رقم (9) يبين ذلك:

جدول (9) نتائج اختبار (Z) لفحص مدى اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف الجنس

مجالات المناخ الأسري	الجنس	العدد	دافعية الإنجاز ككل معامل الارتباط	الحرجة	قيمة (Z) المحسوبة
التماسك	ذكر	251	0.244	1.96	1.068
	أنثى	174	0.341		
التعبير	ذكر	251	0.245	1.96	0.086
	أنثى	174	0.253		
الصراع	ذكر	251	–0.087	1.96	0.346
	أنثى	174	–0.121		
الاستقلالية	ذكر	251	0.119	1.96	1.746
	أنثى	174	0.285		
التوجه نحو الانجاز	ذكر	251	0.116	1.96	0.472
	أنثى	174	0.162		
التوجه العقلي الثقافي	ذكر	251	0.073	1.96	*2.104
	أنثى	174	0.275		
التوجه نحو النشاط الترفيهي	ذكر	251	0.060	1.96	*2.487
	أنثى	174	0.298		
التأكيد على الأخلاق والدين	ذكر	251	0.079	1.96	1.296
	أنثى	174	0.205		
التنظيم	ذكر	251	0.218	1.96	*2.141
	أنثى	174	0.409		
الضبط	ذكر	251	–0.005	1.96	1.697
	أنثى	174	–0.172		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

يتبين من الجدول رقم (9) ما يلي:

- وجـود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين مجال (التوجـه العقلي الثقافي) ودافعية الإنجاز ككل يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- وجـود فـرق دال إحصائياً في العلاقة بـين مجال (التوجه نحو النشـاط الترفيهي) ودافعية الإنجاز ككل يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- وجـود فرق دال إحصائيـاً في العلاقة بين مجـال (التنظيم) ودافعيـة الإنجاز ككل، يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

(ب) فيما يتعلق بمتغير الجنسية:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط «بيرسون» بين تقديرات عينة من الطلبة المغتربـين في جامعـة اليرموك، على كل مجال مـن مجالات المناخ الأسـري ودافعية الإنجاز ككل، وبحسـب متغيـر الجنسـية، ومن ثم تم حسـاب اختبار "Z" المتعلـق بفحص العلاقة الارتباطية لمجموعتين مسـتقلتين، بعد الاستعانة بعلامات فشر المعيارية (عودة والخليلي، 1988: 306). وذلك لفحص اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف مجموعتي الجنسية، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار (Z) لفحص مدى اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف الجنسية

مجالات المناخ الأسري	الجنسية	العدد	دافعية الإنجاز ككل معامل الارتباط	الحرجة	قيمة (Z) المحسوبة
التماسك	عربية	346	0.289	1.96	0.895
	غير عربية	79	0.182		
التعبير	عربية	346	0.257	1.96	0.755
	غير عربية	79	0.344		
الصراع	عربية	346	–0.163	1.96	0.926
	غير عربية	79	– 0.047		
الاستقلالية	عربية	346	0.256	1.96	*2.278
	غير عربية	79	–0.027		
التوجه نحو الانجاز	عربية	346	0.165	1.96	1.045
	غير عربية	79	0.034		
التوجه العقلي الثقافي	عربية	346	0.220	1.96	0.386
	غير عربية	79	0.173		
التوجه نحو النشاط الترفيهي	عربية	346	0.258	1.96	*2.374
	غير عربية	79	–0.037		
التأكيد على الأخلاق والدين	عربية	346	0.210	1.96	*2.938
	غير عربية	79	–0.158		
التنظيم	عربية	346	0.303	1.96	1.065
	غير عربية	79	0.176		
الضبط	عربية	346	–0.106	1.96	1.179
	غير عربية	79	0.043		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

يتبين من الجدول رقم (10) ما يلي:

1. وجود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين مجال)الاستقلالية) ودافعية الإنجاز ككل يعزى لمتغير الجنسية ولصالح ذوي الجنسية العربية.
2. وجود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين مجال)التوجه نحو النشاط الترفيهي) ودافعية الإنجاز ككل يعزى لمتغير الجنسية ولصالح ذوي الجنسية العربية.
3. وجود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين مجال)التأكيد على الأخلاق والدين) ودافعية الإنجاز ككل، يعزى لمتغير الجنسية ولصالح ذوي الجنسية العربية.

(ج) فيما يتعلق بمتغير نوع السكن:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين تقديرات عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك، على كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل، وبحسب متغير سكن الطالب، ومن ثم تم حساب اختبار "V" المتعلق بفحص العلاقة الارتباطية لعدد من المجموعات المستقلة، (Hays, 1981: 467)، وذلك لفحص اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف نوع السكن، والجدول رقم (11) يبين ذلك:

جدول (11) نتائج اختبار (V) لفحص مدى اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف نوع سكن الطالب

مجالات المناخ الأسري	نوع سكن الطالب	العدد	دافعية الإنجاز ككل — معامل الارتباط	قيمة كاي تربيع الحرجة	درجات الحرية	قيمة (V) المحسوبة
التماسك	يسكن بمفرده	70	0.238	5.991	2	5.681
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.390			
	يسكن مع أسرته	99	0.138			
التعبير	يسكن بمفرده	70	0.291	5.991	2	0.746
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.326			
	يسكن مع أسرته	99	0.231			
الصراع	يسكن بمفرده	70	–0.147	5.991	2	0.037
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	–0.146			
	يسكن مع أسرته	99	–0.168			
الاستقلالية	يسكن بمفرده	70	0.212	5.991	2	0.434
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.207			
	يسكن مع أسرته	99	0.280			
التوجه نحو الإنجاز	يسكن بمفرده	70	0.177	5.991	2	0.220
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.125			
	يسكن مع أسرته	99	0.166			
التوجه العقلي الثقافي	يسكن بمفرده	70	0.160	5.991	2	0.581
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.208			
	يسكن مع أسرته	99	0.122			
التوجه نحو النشاط الترفيهي	يسكن بمفرده	70	0.318	5.991	2	2.072
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.212			
	يسكن مع أسرته	99	0.102			

مجالات المناخ الأسري	نوع سكن الطالب	العدد	دافعية الإنجاز ككل معامل الارتباط	قيمة كاي تربيع الحرجة	درجات الحرية	قيمة (V) المحسوبة
التأكيد على الأخلاق والدين	يسكن بمفرده	70	0.125	5.991	2	3.603
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.092			
	يسكن مع أسرته	99	0.308			
التنظيم	يسكن بمفرده	70	0.391	5.991	2	1.648
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	0.237			
	يسكن مع أسرته	99	0.303			
الضبط	يسكن بمفرده	70	–0.101	5.991	2	0.236
	يسكن مع زميل أو أكثر	256	–0.046			
	يسكن مع أسرته	99	–0.089			

يتبين من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري من جهة ودافعية الإنجاز ككل من جهة أخرى، تعزى لمتغير سكن الطالب.

(د) فيما يتعلق بمتغير مدة الإقامة:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين تقديرات عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك على كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل، وبحسب متغير مدة الإقامة، ومن ثم تم حساب اختبار "V" المتعلق بفحص العلاقة الارتباطية لعدد من المجموعات المستقلة، (Hays, 1981: 467) وذلك لفحص اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف مدة الإقامة، والجدول رقم (12) يبين ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار (V) لفحص مدى اختلاف العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز ككل باختلاف مدة الإقامة

مجالات المناخ الأسري	مدة الإقامة	العدد	دافعية الإنجاز ككل معامل الارتباط	قيمة كاي تربيع الحرجة	درجات الحرية	قيمة (V) المحسوبة
التماسك	أقل من سنة	91	0.329	5.991	2	4.820
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.377			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.143			
التعبير	أقل من سنة	91	0.243	5.991	2	2.130
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.356			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.214			
الصراع	أقل من سنة	91	–0.310	5.991	2	3.135
	من سنة إلى أربع سنوات	217	–0.125			
	أكثر من أربع سنوات	117	–0.086			
الاستقلالية	أقل من سنة	91	0.061	5.991	2	3.510
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.289			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.208			

التوجه نحو الإنجاز	أقل من سنة	91	0.090	5.991	2	1.105
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.113			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.217			
التوجه العقلي الثقافي	أقل من سنة	91	0.182	5.991	2	2.158
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.228			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.062			
التوجه نحو النشاط الترفيهي	أقل من سنة	91	0.182	5.991	2	1.599
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.246			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.105			
التأكيد على الأخلاق والدين	أقل من سنة	91	0.223	5.991	2	3.217
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.068			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.250			
التنظيم	أقل من سنة	91	0.256	5.991	2	0.602
	من سنة إلى أربع سنوات	217	0.308			
	أكثر من أربع سنوات	117	0.228			
الضبط	أقل من سنة	91	0.066	5.991	2	0.214
	من سنة إلى أربع سنوات	217	–0.111			
	أكثر من أربع سنوات	117	–0.066			

يتبين من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين كل مجال من مجالات المناخ الأسري من جهة ودافعية الإنجاز ككل من جهة أخرى، تعزى لمتغير مدة الإقامة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك؟

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن مجال «الرغبة في إتقان العمل والاستمتاع فيه» جاء في المرتبة الأولى، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة المغتربين عندما التحقوا في جامعة اليرموك كانوا قد اختاروا تخصصاتهم الأكاديمية بناءً على رغباتهم وميولهم، ودون ضغط من أسرهم وهذا زاد من دافعيتهم للإنجاز في مجالات اختصاصهم، وكانوا دائما مدفوعين للإنجاز بدافع تحقيق النجاح والحصول على مستويات تقدير عالية.

واحتل مجال «الثقة بالنفس» المرتبة الثانية، ويفسر الباحث ذلك بأن الثقة بالنفس هي معيار القبول الاجتماعي، في الوسط الجامعي، وهي معيار التفوق والإنجاز في الدراسة، وذلك من خلال تقديم التقارير والأبحاث وشرحها ومناقشتها أمام الطلاب، وإبداء الآراء بكل ثقة واقتدار ودون خجل أو ارتباك.

وجاء في المرتبة الثالثة مجال «المثابرة» إذ إن الطلبة المغتربين يعتبرون التصميم والإرادة والإصرار على تحقيق أهدافهم هي أساس التفوق والنجاح.

أما في المرتبة الرابعة فقد جاء بعد «أهمية الوقت»، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة

المغتربين محددين بوقت زمني لإنهاء دراستهم في الأردن، ثم بعد ذلك العودة إلى بلدانهم حيث تنتظرهم عائلاتهم، فلا يستطيعون تجاوز هذه الفترة، وهذا يدفعهم إلى بذل الجهد من أجل إنجاز واجباتهم بأوقات محددة، ولا يتجاوزوا الوقت اللازم.

وجاء في المرتبة الخامسة مجال «المنافسة»، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة في هذه المرحلة يكونون ممتلئين بالحيوية والنشاط، وتكون المنافسة أحد أهم أسباب ارتفاع دافعية الإنجاز لديهم؛ إذ يتنافس الطلبة فيما بينهم في التحصيل، وفي أداء الواجبات بتميز.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك؟

أظهرت النتائج أن مجال أهمية الوقت في مقياس دافعية الإنجاز قد جاء في المرتبة الأولى من حيث علاقته بالمناخ الأسري، ويعتبر الباحث هذه نتيجة منطقية تعود إلى تأثير البيئة الأسرية السوية في غرس قيمة أهمية الوقت واستغلاله لدى أبنائها، وإنجاز واجباتهم الدراسية بمواعيدها المحددة بشكل فعّال، وعدم انشغالهم بالنشاطات الخارجية على حساب الوقت المخصص للدراسة.

وجاء مجال (الثقة بالنفس) في أدنى مرتبة من حيث علاقته بالمناخ الأسري، ويعزو الباحث ذلك إلى ارتباط المناخ الأسري السوي بتعزيز ثقة الأبناء بأنفسهم من خلال تطوير مفهوم ذات إيجابي لدى الأبناء، عن طريق توفير فرص التعلم، وتوفير فرص النجاح لهم وتعزيزهم على إنجازاتهم التي يقومون بها، وهذا يحفزهم على القيام بأعمال أكثر إيجابية، وينمي لديهم الإحساس بالدافعية للإنجاز الأفضل، الذي سيكون محط اهتمام وتقدير الأهل لهم.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مجالات المناخ الأسري (التماسك، والتعبير، والاستقلال، والتوجه نحو الانجاز، والتوجه العقلي الثقافي، والتوجه نحو النشاط الترفيهي، والتأكيد على الأخلاق والدين، والتنظيم) ودافعية الإنجاز ككل، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال (التماسك)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المناخ الأسري المتماسك، والذي تسوده علاقات أسرية حميمة وتشيع فيه مشاعر الطمأنينة والسكينة والتسامح واستخدام المديح وتعزيز الثقة بالنفس يطمئن الطالب المغترب على أهله وذويه في الموطن الأصلي، مما يساعد الطالب على تحقيق مستويات أعلى من دافعية الإنجاز لديهم.

وجاء مجال (التوجه نحو الإنجاز) من حيث علاقته بدافعية الإنجاز في المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأبناء يتأثرون بخبرات النجاح والفشل في الأسرة، حيث يعتبر الوالدان نموذجاً مثالياً لظهور دافعية إنجاز مرتفعة عند أبنائهم، فدافعية الإنجاز المرتفعة لها جذور أسرية، إذ يتعلم الأبناء أن يظهروا توقعات مرتفعة لقدرتهم على إنجاز المهمات، ويتأثر الأبناء بخبرات وردود فعل الأسرة تجاه النجاح الذي يحققونه وما يتبعه من تعزيزات وإطراء، يؤدي إلى رفع مستوى دافعيتهم للإنجاز والتقدم وتحقيق النجاح في المرات القادمة.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين مجال المناخ الأسري

(الصـراع) ودافعيـة الإنجاز ككل، ويُعْزَى ذلـك إلى أن الصراعات بين أفراد الأسـرة تعمل على تفسـيخ أواصر الأسرة وتشـتيتها، وتسبب القلق، وتؤثر على سـلوكات الفرد، حيث ينشـغل الطالب بإيجاد حلول لمشـاكله الأسرية، وهذا يحوله ويشـغله عن تحقيق أهدافه الرئيسـية، ويحمله عبئاً إضافياً بالإضافة إلى أعبائه الدراسـية، وقد لا يستطيع أن يوفق بين أهدافه وآماله وطموحاته وبين المناخ الأسري المشحون بالصراعات الذي يستنزف كل طاقاته في سـبيل حلها، وهذا يفقـده الدافعية للإنجاز. وقد اتفقت هـذه النتيجة مع نتائج دراسـة (Diaz, 2003) التي أشارت إلى التأثير السلبي المباشر للعوامل الأسرية المتمثلة في (الصراع، والضبط، وانعدام حرية التعبير) في تدني دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجال الضبط ودافعية الإنجاز. ويعزو الباحث ذلك إلى مسـتوى النضج العقلي الذي يتمتع به الطلبة في مستوى التعليـم الجامعي؛ إذ يعتقد الباحث أن الطلبة مندفعون ذاتياً للإنجاز، وهم ليسـوا بحاجة إلى أي ضبط يمارس عليهم حتى ينجزوا مهامهم الدراسية.

مناقشـة النتائـج المتعلقة بالسـؤال الثالث وهـو: هل تختلف قوة العلاقـة الارتباطية عند مسـتوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز باختلاف متغيرات جنس الطالب، وجنسيته، ونوع السكن، ومدة الإقامة؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في العلاقة بين مجالات المناخ الأسري (التوجه العقلي الثقافي، والتوجه نحو النشاط الترفيهي، والتنظيم)، والمناخ الأسري ككل ودافعية الإنجاز ككل ولصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى أسـاليب التنشـئة الأسـرية المتبعة في تربية الجنسين. فلكل مجتمع نظمه الخاصة في تحديد أساليب التنشئة الأسرية، وترتبط الفروق بين الجنسـين بعـدة متغيرات منها طبيعة المجتمعـات والإطار الحضاري والثقافـي لهـا، وبما أن معظم أفـراد العينة من طالبـات الخليج العربي الذي يشـهد تحولاً كبيـراً في النظـرة إلى المرأة نظرةً ايجابية لا تحرمها حقوقها فـي التعليم والعمل والمعرفة، على عكس ما كان سائداً من قبل، وهذا أدى إلى ولوج المرأة في كافة ميادين التعليم النظرية والعملية، ودخولها مجال المنافسـة مع الرجل لإثبات وجودها، من خلال تحقيق مستويات عالية من الإنجاز.

كما يعزو الباحث تفوق الإناث في (التوجه نحو النشـاطات الترفيهي) إلى القيود التي تفرضهـا الأسـرة العربية على نوع النشـاطات الترفيهية لكل من الذكر والأنثى، إذ يُسـمح للأبناء ممارسـة ما يحلو لهم من نشـاطات، الأمر الذي يجعل للذكور ميداناً واسعاً للترفيه تتشـتت فيـه دافعية الفرد بـين الكثير من أوجه النشـاط . فـي حين تسـتثمر الأُنثى القيود الاجتماعية لصالحها، إذ تتوجه إلى أنشطة ترفيهية مختلفة، مثل قراءة الكتب والذهاب إلى النـدوات والمحاضرات ومرافقة الوالدين في الذهاب إلى المكتبات، وكل هذا يصب في إحاطة الأنثى بجو من النشـاط الترفيهي الثقافي، يسـاعد في توعيتها وفـي تنمية دافعية الإنجاز لديها.

وأشـارت النتائج إلى وجود اختلاف دال إحصائياً في مجال (التنظيم) ولصالح الإناث، ويعـزو الباحث هذه النتيجـة إلى نمط التربية المتبـع مع الإناث، إذ يحـرص الوالدان على

تعليم الإنـاث أهميه التنظيم والتخطيط بعناية للنشـاطات، وتميل الإنـاث بطبيعتهن إلى تحمل المسؤولية في الكثير من الواجبات التي تقوم الإناث بالتخطيط لها وتنظيمها بعناية، ويؤدي نجاحهن بتحمل هذه المسـؤوليات إلى تعزيز ثقتهن بأنفسهن ومن ثم زيادة دافعية الإنجاز لديهن.

وأشـارت النتائج إلى وجود اختلاف دال إحصائياً في العلاقة بين مجال (الاسـتقلالية، والتوجه نحو النشـاط الترفيهي، والتأكيد على الأخلاق والدين) من جهة، ودافعية الإنجاز من جهة أخرى، ولصالح الطلبة ذوي الجنسـية العربية. ويعزو الباحث ذلك إلى التشـابه فـي نوع الثقافة والقيـم والعادات والتقاليد، حيث إن ثقافة الأسـر الأردنية لا تختلف كثيراً عن ثقافة الأسر العربية والإسلامية، وهذا يسهل مهمة الإنجاز بالنسبة للطلبة من الجنسية العربية، يزيد من دافعيتهم نحو تحقيق مستويات أعلى من التعلم والتحصيل.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز باختلاف سـكن الطالب وعدم وجود فـروق دالة إحصائياً في العلاقة بين مجالات المناخ الأسري ودافعية الإنجاز باختلاف مدة الإقامة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. تنمية الاسـتقلالية لدى الأبناء وعدم قيام الآباء بالأعمال نيابةً عنهم، وذلك يسـاعد في إعدادهم مسـبقاً للتكيف مع متطلبات الحياة ومحاولـة التغلب على صعوباتها، وبذلك تتحقق مستويات أعلى من الإنجاز.
2. على الوالدين تقديم النصح والإرشـاد والتوجيه للأبناء، وجعل العلاقة معهم ودية وحميمة مع محاولاتهم استثارة دافعية الإنجاز لدى أبنائهم بعيداً عن نمط التسلط والسيطرة في سبيل زيادة دافعية الإنجاز لديهم.
3. دراسة دافعية الإنجاز لدى الطلبة المغتربين بهدف تقصي الأسباب التي تزيد دافعية الإنجاز لدى هؤلاء الطلبة، وخاصة بعد انتقالهم من بلدانهم الأصلية إلى الأردن.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس المناخ الأسري بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية حول المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز والتكيف الأكاديمي للطلبة المغتربين في جامعه اليرموك في ضوء بعض المتغيرات.

لذا يرجو الباحث تعاونكم معنا في الإجابة على المقاييس المرفقة طياً علماً بأن الإجابة سرية، ولا يطلع عليها أحد إذ تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي: عزيزي الطالب / الطالبة، إن إجابتك بدقه على فقرات المقياس تؤدي إلى دقه النتائج وخدمة البحث.

مع جزيل الشكر

طريقة الإجابة:

1. **بعد قراءتك لكل فقرة ضع إشارة صح أو خطأ.**
2. **الإجابة عن جميع الفقرات.**
3. **التعبير عن رأيك بصراحة تجاه كل فقرة، وذلك بوضع إشارة صح أو خطا في المكان المحدد.**

البيانات الأولية:

الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

جنسية الطالب: ☐ **عربية** ☐ **غير عربية**

سكن الطالب: ☐ **يسكن بمفرده** ☐ **يسكن مع زميل أو أكثر** ☐ **يسكن مع أسرته**

مدة الإقامة في الأردن: ☐ **أقل من سنة** ☐ **من سنة إلى أربع سنوات** ☐ **أكثر من أربع سنوات**

الباحث

عبد الناصر أحمد العزام

الرقم	الفقـــــرة	صح	خطأ
1	يساعد أفراد عائلتي ويدعم بعضهم البعض		
2	يحتفظ أفراد عائلتي بمشاعرهم لأنفسهم		
3	نتشاجر كثيراً في عائلتنا		
4	لا نفعل الأشياء على عاتقنا في عائلتي		
5	نشعر أن من المهم أن نكون الأفضل في أي شيء نقوم به		
6	نتحدث عن المشكلات الاجتماعية والسياسية		
7	نمضي معظم الأمسيات وعطلة نهاية الأسبوع في البيت		
8	يذهب أفراد عائلتي للمسجد		
9	يخطط للنشاطات بعناية في عائلتي		
10	تُلقي الأوامر على أفراد عائلتي بشكل نادر جدًا		
11	غالباً ما نمضي معظم أوقاتنا في البيت		
12	نقول كل ما نريد قوله في البيت		
13	نادراً ما يغضب أفراد عائلتي		
14	تشجعنا عائلتي أن نكون معتمدين على أنفسنا		
15	التقدم في الحياة شيء مهم جداً في عائلتي		
16	نادرًا ما نذهب لحضور محاضرات أو مسرحيات أو حفلات موسيقية		
17	يأتي إلينا الأصدقاء في معظم الأحيان لتناول العشاء أو الزيارة		
18	يوجد أفراد في عائلتي لا يصلون		
19	نحن متأنقون جدًا ومرتبون		
20	هناك قواعد قليلة نلتزم بها في عائلتي		
21	نبذل كثيراً من الجهد فيما نقوم به في البيت		
22	من الصعب تخفيف التوتر في البيت دون إزعاج أحد أفراد عائلتي.		
23	أحياناً يعبر أفراد عائلتي عن غضبهم برمي الأشياء		
24	نفكر في أمورنا بأنفسنا في عائلتي		
25	ليس مهماً بالنسبة لنا كم يجني الفرد من المال		
26	تعلّم الأشياء الجديدة والمختلفة هو أمر مهم جدًا في عائلتي		
27	لا أحد في عائلتي نشيط في الألعاب الرياضية		
28	نتحدث عن المعاني الدينية لعيد الفطر وعيد الأضحى والأعياد الأخرى		
29	يصعب أن تجد الأشياء في بيتنا عندما تحتاج إليها		
30	هناك فرد واحد في عائلتي يتخذ أغلب القرارات		
31	أشعر بالتماسك بين أفراد عائلتي		
32	نخبر بعضنا البعض عن مشكلاتنا الشخصية		
33	نادراً ما يفقد أفراد عائلتي أعصابهم		
34	نأتي ونذهب كما نريد في عائلتي		
35	نؤمن بالمنافسة لله ونتمنى أن يفوز الأفضل لله		
36	نحن غير مهتمين بالنشاطات الثقافية		
37	نذهب لمشاهدة الأفلام والأحداث الرياضية ونشارك في المخيمات ..الخ		
38	بعض أفراد عائلتي لا يؤمنون بالجنة أو النار		
39	الالتزام بالوقت مهم جدًا في عائلتي		
40	هناك مجموعة من الطرق لتسيير الأمور في البيت		
41	نتقاعس عن أداء الأعمال المنزلية		
42	إذا شعرنا أن علينا أن نسرع في إنجاز شيء، فإننا ننفذه فورًا		
43	ينتقد أفراد عائلتي بعضهم البعض في أغلب الأحيان		
44	هناك قليل من الخصوصية في عائلتي		
45	نكافح لعمل الأشياء بشكل أفضل في المرة القادمة		
46	نادرًا ما نعقد مناقشات ثقافية		
47	لكل شخص في عائلتي هواية أو هوايتين		

48	لدى أفراد عائلتي أفكار صارمة حول ما هو صحيح وما هو خطأ		
49	يغير أفراد عائلتي عن آرائهم أحياناً.		
50	هناك تأكيد قوي على الالتزام بالقواعد في عائلتي		
51	يدعم أفراد عائلتي بعضهم البعض		
52	ينزعج أحد أفراد عائلتي إذا تذمر أي فرد آخر في عائلتي		
53	يضرب أفراد عائلتي أحيانًا بعضهم البعض		
54	يعتمد أفراد عائلتي على أنفسهم عند ظهور مشكلة		
55	نادرًا ما يقلق أفراد الأسرة بخصوص ترقيات العمل والعلامات المدرسية		
56	أحد أفراد عائلتي يعزف على آلة موسيقية		
57	لا يندمج أفراد عائلتي في النشاطات الترفيهية خارج إطار العمل أو المدرسة		
58	هناك بعض الأشياء التي يجب أن نعتقد بها من خلال الإيمان		
59	يتأكد أفراد عائلتي من ترتيب غرفهم		
60	لكل شخص رأي يساوي رأي غيره في القرارات العائلية		
61	لا تسود روح الجماعة بين أفراد عائلتي		
62	نتحدث بصراحة عن الأمور المالية في عائلتي		
63	إذا كان هناك خلاف في عائلتنا، فإننا نحاول تبسيط الأمور والمحافظة على السلام		
64	يشجع أفراد عائلتي بقوة بعضهم البعض على المطالبة بحقوقهم		
65	لا نحاول جاهدين أن ننجح في عائلتي		
66	يذهب أفراد الأسرة إلى المكتبة في أغلب الأحيان		
67	يحضر أفراد عائلتي بعض الدروس والمساقات التي تتعلق بهواياتهم		
68	كل فرد في عائلتي لديه أفكار مختلفة حول ما هو صحيح وما هو خطأ		
69	واجبات كل فرد في عائلتي محددة بوضوح		
70	نستطيع أن نفعل ما نريد في عائلتي		
71	نحن متفاهمين فيما بيننا		
72	نحن حذرون بشأن ما نقوله لبعضنا البعض		
73	نتنافس مع بعضنا البعض		
74	من الصعب أن يتركك أفراد أسرتك وشأنك دون أن تؤذي مشاعر أحدهم		
75	العمل قبل اللعب هي القاعدة في عائلتنا		
76	مشاهدة التلفاز أهم من القراءة في عائلتي		
77	يخرج أفراد عائلتي كثيرًا إلى أماكن ترفيهية		
78	غالبا ما يقرأ أفراد عائلتي القرآن الكريم		
79	لا يتم التعامل مع المال بحذر في عائلتي		
80	القواعد في عائلتي غير مرنة		
81	لكل فرد في عائلتي كثيرا من الوقت والانتباه		
82	هناك الكثير من القرارات العشوائية في عائلتي		
83	لا تستطيع تحقيق أي شيء عن طريق رفع صوتك في عائلتي		
84	لا يسمح لنا بالحديث عن أنفسنا داخل عائلتي		
85	تقارن عائلتي أفرادها مع الآخرين فيما يتعلق بأدائهم في المدرسة		
86	يحب أفراد عائلتي الموسيقى والفن والأدب		
87	التلفاز والمذياع وسيلة الترفيه الوحيدة لدى عائلتي		
88	يعتقد أفراد عائلتي بأنك إذا اقترفت ذنبًا فإنك ستعاقب عليه		
89	تُغسل الصحون والأطباق بعد الانتهاء من الأكل		
90	لا أحد يفلت من العقاب في عائلتي		

ملحق (2)

مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية حول المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز والتكيف الأكاديمي للطلبة المغتربين في جامعه اليرموك في ضوء بعض المتغيرات.

لذا يرجو الباحث تعاونكم معنا في الإجابة عن المقاييس المرفقة طياً علماً بأن الإجابة سرية ولا يطلع عليها احد إذ تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي: عزيزي الطالب / الطالبة إن إجابتك بدقه على فقرات المقياس تؤدي إلى دقه النتائج وخدمة البحث.

مع جزيل الشكر

طريقة الإجابة:

1. **بعد قراءتك لكل فقرة ضع إشارة صح أو خطاء.**
2. **الإجابة عن جميع الفقرات.**
3. **التعبير عن رأيك بصراحة تجاه كل فقرة، وذلك بوضع إشارة صح أو خطأ في المكان المحدد**

البيانات الأولية:

الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

جنسية الطالب: ☐ **عربية** ☐ **غير عربية**

تخصص الطالب: ☐ **كليه علمية** ☐ **كلية إنسانية**

سكن الطالب: ☐ **يسكن بمفرد** ☐ **يسكن مع زميل أو أكثر** ☐ **يسكن مع أسرته**

مدة الإقامة في الأردن: ☐ **أقل من سنة** ☐ **من سنة إلى أربع سنوات** ☐ **أكثر من أربع سنوات**

الباحث

عبد الناصر أحمد العزام

الرقم	الفقـــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	لدي الرغبة في النجاح أكثر من زملائي الآخرين					
2	عندما يكلفني المدرس بعرض موضوع أمام الطلاب فإنني ألقيه بكل ثقة					
3	أنا في سباق مع الزمن من أجل النجاح					
4	يهمني أن أتفوق على الآخرين					
5	يهمني إنجاز عملي على خير وجه					
6	أكرر المحاولة حتى أتقن الموضوع الذي أدرسه					
7	نجاحي يعتمد عليّ وحدي					
8	لا أشعر بأهمية الوقت					
9	أتجنب تحدي الآخرين عند أداء مهمة ما					
10	استمتع بتعلم المواد المثيرة للاهتمام					
11	أتعلم المواد التي تشكل تحدياً لي لأنها تكسبني معلومات جديدة					
12	أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات					
13	أشعر أن الوقت يمر بطيئاً في الفصل الدراسي					
14	أتابع ما يبذله زملائي من جهد لكي أتفوق عليهم					
15	أطمح إلى التمكن التام من المادة الدراسية					
16	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق الاحترام					
17	أتردد في إبداء رأيي أثناء المحاضرة خشية انتقاد الزملاء أو المدرسين					
18	أفكر بإنجازاتي الماضية وليس بأهدافي المستقبلية					
19	أفضل الاشتراك في لعبة جماعية على التنافس مع شخص آخر					
20	أريد تعلم أكبر قدر ممكن من المادة الدراسية					
21	أأجل أعمالي وواجباتي إلى آخر لحظة					
22	أعتمد على نفسي في دراستي					
23	أفضل قراءة الكتب العلمية في أوقات فراغي					
24	أجيب عن الأسئلة التي يطرحها المدرسون قبل زملائي					
25	أستمتع بدراسة المواد التي لا تدخل في حساب المعدل					
26	أتجنب القيام بالأعمال الصعبة التي تشكل تحدياً لقدراتي					
27	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها					
28	التخطيط للمستقبل هو مضيعة للوقت					
29	أستمتع بمنافسة طلبة آخرين ممن هم في مستوى قدراتي					
30	آمل أن أحتفظ بمعرفة عميقة بالمادة التعليمية بعد الانتهاء من التعليم					
31	أنصرف إلى ممارسة بعض الهوايات في حال واجهتني صعوبة في الدراسة					
32	أثق في قدرتي على إقناع الآخرين					
33	أفضل قضاء الوقت في تعلم ما ينمي قدراتي ومهاراتي					
34	الأداء الجيد في الجامعة ليس هو الأهم عندي					
35	أطرح الأسئلة في الصف لأني أريد تعلم أشياء جديدة					
36	لدي التصميم والإصرار على إتمام أي عمل صعب					
37	يشجعني النجاح في عمل ما على محاولة القيام بعمل أكثر صعوبة					
38	أبذل قصارى جهدي لرفع مستواي العلمي					
39	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أكون فيه					
40	أتحمل المشكلات والأعباء التي أواجهها					

41	أستفيد من وقت الفراغ المتاح في الدراسة					
42	أتمنى أن يتم اختصار وقت المحاضرة					
43	أقوم بأداء الواجبات على نحو أسرع من زملائي					
44	أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزاً مرموقاً في الحياة					
45	أشعر بالرضا والسرور عندما أطور معلوماتي ومهاراتي الدراسية					
46	أنجز الأعمال الموكلة إليّ بشكل صحيح					
47	أهتم بدراستي وأفضلها على أي عمل آخر					
48	إذا انتقدني زملائي في أثناء المحاضرة فإنني أتقبل ذلك بكل موضوعية					
49	أريد النجاح لإظهار براعتي أمام الآخرين					
50	أضع لنفسي في أثناء الدراسة معايير عالية					
51	أستغل الوقت لكي أنجز الأعمال التي تطلب مني					
52	أخطط لاستثمار الوقت					
53	أملك العزم والتصميم على الفوز في أية منافسة					
54	أساعد زملائي الذين يعانون من صعوبات دراسية					

المراجع

المراجع العربية:

أسعد، يوسف (1983). *رعاية المراهقين*. **القاهرة: دار غريب للنشر.**

إسماعيل، وائل (2009). *العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتفكير ما وراء المعرفي ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المقبولين وغير المقبولين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في إربد*. **رسالة دكتوراه غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.**

باهي، مصطفى وشلبي، أمينة (1998). *الدافعية نظريات وتطبيقات*. **القاهرة: مركز الكتاب للنشر.**

خليفة، عبد اللطيف (2000). *الدافعية للإنجاز*. **القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.**

خليل، محمد (2000). *المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين*. **رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. القاهرة: جامعة الأزهر.**

راشد، راشد (2005). *علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة*. **القاهرة: عالم الكتب.**

الشمايلة، نسرين (1999). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بأنماط التنشئة الأسرية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة إربد*. **رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.**

شريم، رغدة (2009). *سيكولوجية المراهقة*. **عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

عبد الله، مجدي (1996). *السلوك الاجتماعي وديناميا ته*. **الكويت: دار المعرفة.**

العبويني، جمانة (2008). *نموذج سببي للعلاقة بين كل من الاندماج الوالدي ومركز الضبط ودافعية الإنجاز الأكاديمي من جهة والتفكير الإبداعي من جهة أخرى لدى طلبة الصف العاشر في الأردن*. **رسالة دكتوراه غير منشورة. إربد: جامعة اليرموك.**

عودة، أحمد والخليلي، خليل (1988). *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية*. **دار الفكر: عمان.**

كفافي، علاء الدين (1999). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري*. **القاهرة: دار الفكر العربي.**

كفافي، علاء الدين (2009). *علم النفس الأسري*. **القاهرة: دار الفكر العربي.**

كنعان، صفوت (2003). *العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك*. **رسالة ماجستير غير منشورة. إربد: جامعة اليرموك.**

محمود، جيهان (2009). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة. *مجلة جامعة طيبة*، المدينة المنورة، 462 – 483. أسترجع في 4 حزيران، 2010، من المصدر:
http:/www.Taibahuevents.com/studies/gehan.doc

نشواتي، عبد المجيد (1986). *علم النفس التربوي*. الأردن: دار الفرقان.

المراجع الأجنبية:

Atkinson, J. (1964). *An introduction motivation***, New Jersey: Van Nostrand Rein Hold.**

Bansal, S., Thind, K., & Jaswal, S. (2006). Relationship between quality of home environment, locus of control and achievement motivation among high achiever urban female adolescents. *Journal of Human Ecology, 19* **(4), 253-257.**

Diaz, A. (2003). Personal, family, and academic factors affecting low achievement in secondary school, Available Online. *http://www.investigation.psicopedagegica.org/revistal/articulos/1/english/Art-1-4.pdf***.**

Dreyfus, E. (1976). *Adolescent: Theory and experience***. Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company.**

Halawah, I. (2005). The effect of motivation, family environment and student characteristics of academic achievement. *Journal of Instructional Psychology***, 33, (2), 91-99.**

Hays, L. (1981). *Statistics***. (3rd ed.). New Yourk: Holt, Rinhart and Winston.**

Lerner, R. (2002). *Adolescence: development, diversity, context, and application***. New Jersey: Prentice, Hall.**

McClelland, D. (1985). *Human motivation***. Glenview, II: Scott, Foresman.**

Maqsud, M., & Coleman, M. (1993). The role of parental interaction in achievement motivation. *The Journal of Social psychology, 133* **(6), 859-861.**

Moos, R., & Moos, B. (2002). *Family environment scale manual***. (3rd ed.). Palo Alto, CA: Minnd Garden, Inc.**

Murray, J. (1964). *Motivation and emotion***. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, Inc.**

Ormrod, J. (1995). *Educational psychology: principles and applications***. Ohio Merrill. New Jersey: Prentice- Hall.**

Regoli. R. & Hewitt, J. (2002). *Delinquency in society***. New York: McGraw- hall.**

Rice, F. & Dolgin, k. (2005). *The Adolescent: Development relationships, and culture* **(11th.ed.). Boston, Pearson: Allyn and bacon.**

Rodriguez, j. (2002). Family environment among three generations of Mexican American high school students. *Applied Developmental Science, 6* **(2). 88-94. Retrieved from psychological and behavioral science collection database .**

Shaffer, R. (1993). *Developmental psychology (childhood and adolescence).* **(3rd ed.). California: Books, Cole Publishing Co.**

Skinner, C. (2008). *Development of the school achievement and motivation scales: An assessment tool used differentiate reasons for student underachievement***. Ph.D Dissertation, University of Florida.**

Weaver, C. (1989). *The relationship to college students' achievement motivation to family cohesion and aspirations: An analysis by race and gender***. Ph.D dissertation, university of Maryland College Park, united states- Maryland. Retrieved march 23, 2010. from dissertations and theses: full text. (Publication No. AAT 8924248).**